

دراسة تطبيقية بعنوان معدلات الطلاق في مدينة سبها

فاطمة صلاح أبو العيون^{3.c}

نوري عمر علي الهمامي^{2.b}

محمد ابوبكر علي حسن^{1.a}

كلية العلوم /جامعة سبها²

كلية العلوم التقنية الشاطئ¹

^bnou.alhammali@sebhau.edu.ly ^ahassandabilaa@gmail.com

الخلاصة:

تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي أسباب مشكلة الطلاق في مدينة سبها وتحليل الاثار الاقتصادية و الاجتماعية و الامراض النفسية والعضوية علي معدلات الطلاق في هذه المدينة وتحديد أسباب مشكلة الطلاق وكذلك وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة من خلال وجهة نظر المبحوثين بالإضافة الي الكشف عن الفروق المعنوية في تقدير مجتمع الدراسة الاقتصادية والاجتماعية و الامراض النفسية والعضوية والتي تعزي الي المتغيرات الشخصية ولتحقيق تلك الأهداف تم بناء استبانة اشتملت علي ثلاثة محاور و تم تطبيق الدراسة علي مائة مواطن موزعين علي مدينة سبها وبينت نتائج الدراسة ان اهم العوامل التي تؤدي الي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها هي عوامل الامراض النفسية والعضوية وجاءت في المرتبة الثانية العوامل الاجتماعية بينما جاءت في المرتبة الاخيرة من حيث التأثير العوامل الاقتصادية كما أظهرت الدراسة أن أهم أسباب الطلاق تركزت في الشك والسحر والتردد علي العيادات النفسية والتقصير أو امتناع الزوج من الانفاق و تدخل اسرة احد الزوجين في حياتهم.

الكلمات المفتاحية : الطلاق الرجعي - طلاق البائن - الطلاق البائن بينونة صغيرة و بينونة كبرى - المخالعة - الفا كرونباخ

Abstract:

This study aims to identify the causes of the problem of divorce in the city of Sabah and analyse the economic and social effects and psychological and organic diseases on divorce rates in this city and to determine the causes of the problem of divorce as well as to develop appropriate solutions to this problem through the viewpoint of the respondents in addition to revealing the moral differences in the assessment The study population of economic, social, psychological and organic diseases, which are attributed to personal variables. To achieve these goals, a questionnaire was built that included three axes, and then the study was applied to one hundred citizens distributed over the city of Sabah. In terms of being affected by economic factors, the study also showed that the most important causes of divorce cantered on suspicion, witchcraft, hesitation in psychiatric clinics, failure or the husband's reluctance to spend, and the interference of the family of one of the spouses in their lives.

المقدمة :

يعتبر الزواج ترابطا مبنيا علي الانسجام والتالف والاندماج ،لكن عندما ينعدم او يزول الانسجام والتالف وينحل الارتباط الحسي وتحل محله الكراهية والقسوة وعدم الانسجام والاختلاف فليس هناك قوة قانونية او اجتماعية تستطيع اعادة الارتباط الحسي والروحي والانسجام واجبار الزوجين علي الاستمرار في

الحياة معا ، وفي هذة الحالة فان تفكك العلاقة الزوجية يحدث لمجرد انعدام الارتباط الروحي وبهذا فان الطلاق يمثل اعلان رسمي يقر انفصال هذة العلاقة وما يترتب عليها من اثار بالنسبة للطرفين واطفالهم ،اي ان القانون يقوم بتحديد بداية ونهاية هذة العلاقة .

بالإضافة لذلك فان الطلاق حادثا مشئوما للزوجين حيث يعتبر مؤشرا واضحا لمدي تفكك الاسرة وهذا بالإضافة الي اعتباره محنة شخصية وطريقا للهروب من توترات الزواج ومتاعبه ، فخلال دورة الحياة الزوجية تنشأ الخلافات والتوترات والمشاكل الزوجية التي قد تصل الي درجة عالية بحيث تصبح الحياة شاقة بين الزوجين فيكون الحل الوحيد والامثل امامهم هو الطلاق ، فالطلاق هو نهاية مؤلمة للغاية ومأساة ولكن في الحقيقة افضل من الحياة التعيسة للزوجيين, كذلك تعتبر دراسة الطلاق من الدراسات المهمة للتعرف علي العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية الداخلية في الطلاق ، فالراهن المطروح في اطار هذا العمل هو محاولة الكشف عن الاسباب التي تهدد استقرار وتماسك الاسرة والوصول الي انفصال الافراد وغياب الجو الاسري

1- الجانب النظري:

1-2 مشكلة البحث :

نظرا لانتشار الطلاق بصورة كبيرة فان هناك عوامل مؤثرة في الطلاق هذة العوامل ادت الي ازدياد حالات الطلاق التي ادت بنا الي دراسة هذة الحالة من اجل معرفة الاسباب المؤدية للانفصال بين الزوجين التي تم دراسته من خلال عينه بحيث بهدف الوصول الي الاسباب التي تؤدي الي الطلاق في مدينة سبها .

1-3 اهمية البحث:

أ- تحديد الاسباب الاجتماعية والاقتصادية والامراض النفسية والعضوية المؤدية لوقوع حالة الطلاق .

ب- خطورة انتشار ظاهرة الطلاق في مدينة سبها وارتفاع معادلاتها فيه ، مما ينجم عنها اثار ونتائج سلبية علي الاسرة والمجتمع بأكمله ، مما استدعي الامر الي اهمية اجراء هذه الدراسة .

1-4 اهداف البحث :

يهدف هذا لبحث الي تحليل وتحديد اهم العوامل المؤثرة في ظاهرة الطلاق باستخدام التحليل الاحصائي بغية الوصول الي مؤشرات احصائية تساعد في ايجاد تفسير ملائم لها وبالتالي خروج باستنتاجات وتوصيات تساعد في اتخاذ القرار المناسب .

بالإضافة الي الاجابة عن التساؤلات التالية:

أ- تحديد درجة تأثير العوامل (الاقتصادية) علي معدلات الطلاق في مدينة سبها .

- ب- تحديد درجة تأثير العوامل (الاجتماعية) علي معدلات الطلاق في مدينة سبها .
ت- تحديد درجة تأثير العوامل (الامراض النفسية والعضوية) علي معدلات الطلاق في مدينة سبها .
ث- تحديد اهم العوامل التي توتر علي معدلات الطلاق في مدينة سبها .
ج- تحديد مدي وجود فروق معنوية ات دلالة احصائية علي محاور الدراسة الثلاثة تعزي لمتغيرات الشخصية(الجنس- العمر- الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - المرور بتجربة الطلاق - وجود الابناء) .

5-1 منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استبانة تحتوي علي اربعة محاور وذلك لتحقيق اهداف هذة الدراسة .

6-1 التمهيد :

يعتبر الطلاق مشكلة اجتماعية ونفسية وهو ظاهرة عامة في جميع المجتمعات ويبدو انه يزداد انتشارا في مجتمعاتنا في الازمة الحديثة والطلاق هو (ابغض الحلال) لما يترتب عليه من اثار سلبية في تفكك الاسرة وازدياد العداوة والبغضاء والاثار الاجتماعية والنفسية العديدة .

7-1 تعريف الطلاق:

الطلاق في اللغة مأخوذ من الاطلاق وهو الارسال والتترك، تقول اطلقت الاسير ، اذا حللت في قيده و ارسلته .

اما مفهومه في الشرع فالطلاق ، حل رابطة الزواج وانهاء العلاقة الزوجية، ويعني ايضا الفراق والانفصال بين الزوجين وفقا لشروط واحكام شرعية .

والطلاق ظاهرة اجتماعية يتم اللجوء اليها للتخلص من الخلافات والصراعات والتوترات التي تحدث اثناء الحياة الزوجية بشكل شرعي وراسمي .

8-1 انواع الطلاق :

أ- الطلاق الرجعي :

هو ان يكون مازال من الممكن للزوج ان يرد زوجته ويسترجعها الي عصمته ،من غير الحاجة الي عقد جديد مادامت الزوجة ما تزال في العدة .

ب- الطلاق البائن :

هذا النوع ينقسم الي قسمين :

- ت- الطلاق البائن بينونة صغيري : هو الذي لا يستطيع المطلق اعادة المطلقة الية الا بعد مهر جديد .
- ث- الطلاق البائن بينونة كبرى : هو الذي يطلق فيه الزوج زوجته المطلقة الثالثة ولا يستطيع اعادة المطلقة له .
- ج- المخالعة : وهي ان يتفق الرجل والمرأة علي الطلاق مقابل مال تدفعه الزوجة لزوجها فهو طلاق بمقابل مادي .

1- 9 اسباب الطلاق

ان الطلاق يشكل مشكلة هامة في العصر الحاضر يجعل من الضروري القيام والاهتمام بدراستها، فالطلاق لا يخص شخصا واحدا وانما يمتد اثاره الي المجتمع ،وان الطلاق ظاهرة شائعة في مجتمعاتنا الحديثة ،وان هذة الظاهرة مرتبطة بأسباب اجتماعية و اقتصادية وامراض نفسية وعضوية والاتي معلومات عن هذة الاسباب :

أ- الاسباب الاجتماعية :

الاسباب الاجتماعية لطلاق هي احدي المشكلات التي تؤدي الي انهيار الاسرة وتفككها ومن اهمها: التهرب من مسؤولية الابناء والبيت من احدي الطرفين- كثرة المطالب التي لا يتحملها الطرف الاخر- كثرة الخلافات من الزوجة - زواج الزوج من امره اخرى .

ب- الاسباب الاقتصادية:

الاسباب الاقتصادية للطلاق هي تلك الاسباب التي تتعلق بمعيشة المواطن ومن اهمها: ضعف الدخل الشهري - عدم التوافق في الفكر والمستوي الثقافي - تراكم الديون التي تتسبب الي المشكلات والخلافات - اختيار كل منهما للأخر لمصلحة مادية او معنوية .

ت- الامراض النفسية والعضوية: العلوم التطبيقية والتقنية

الامراض النفسية والعضوية هي تلك الاسباب التي تتعلق بمرض المواطن ومن اهمها : الرغبة في تعدد الزوجات وعدم العدل - الغيرة المرضية التي تؤدي الي الخلافات - الخيانة الزوجية من احد الطرفين .

1- 10 اثار الطلاق:

ان الطلاق كنقطة ضغط عل الكيان الاجتماعي والعائلي تنعكس اثاره علي الفرد و العائلة بصورة مباشرة ومن تم علي المجتمع بصورة غير مباشرة وهناك اتفاقا عاما علي ظهور اثاره علي الطالقين واطفالهم وعلي المجتمع أيضا يمكن تلخيص هذة الاتار في النقاط التالية

- تفكك الاسرة وانهارها بمجرد الانفصال - ضياع الابناء بين الام والاب - الانعزال عن الناس والعلاقات الاجتماعية والميل للعزلة والوحدة للطرفين - الفشل الدراسي للأبناء - نظرة المجتمع الظالمة بحق المرأة - يصاب الابناء اثناء المنازعات والخلافات المتكررة بالتوتر النفسي - السلوكيات السيئة للأبناء .

1- 12 حلول لتقليل من ظاهرة الطلاق:

- توجد مجموعة من الحلول لتقليل من ظاهرة الطلاق وهي:
- علي الاسرة مراعاة السن المطلوبة للزواج ، بحيث لا يقل عن (20) سنه.
- اذا كانت الزوجة لديها دخل مادي فلا بد من الاتفاق بين الطرفين وتحديد مسؤولية كل منهما.
- لا ينبغي للزوجين ان يستخدموا لغة العنف والقسوة بينهما.
- لابد من التوافق الثقافي بين الزوجين .
- ان لا يسمح كل من الزوجين بتدخل احد في حياتهم .
- ان يصبر كل منهما علي الاخر ، وان يغض الطرف عما لا يرضيه من الطرف الاخر.
- الالتزام بالهدوء وضبط النفس ، فلا بد من حل المشكلات بالحوار ، وتناول عن بعض الحقوق .
- دعا الشرع الاسلامي كلا من الزوجين الي المسؤولية نحو ابنائهم فقال الرسول صلي الله عليه وسلم (الرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته ، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عنه رعيته) .

2- الجانب النظري:

- 1-2 صدق وثبات اداة الدراسة :** دراسة صدق الاستبانة خطوة غاية في الاهمية وفيها يتم التأكد من ان هدة الاستبانة سوف تقيس وبدقة عالي الغرض الذي صممت من اجله ، كما انها تعطي فكرة عامة عما اذا كانت الاستبانة شاملة لكل العناصر التي ينبغي ان تدخل في التحليل فضلا عن انها واضحة الفقرات بعيدة عن اللبس والتعقيد .

الجدول رقم (1) قيمة معامل الفا كرونباخ لمحاور لدراسة الثلاثة

المحور	عدد الفقرات	قيمة معامل الفا كرونباخ (اثبات)	قيمة صدق اداة الدراسة
العوامل الاقتصادية	7	0.636	0.797

0.789	0.623	9	العوامل الاجتماعية
0.834	0.696	6	العوامل النفسية والعضوية
0.849	0.722	22	الكلي

بالنظر الي قيمة معامل الثبات في الجدول رقم (1) يتضح انها عالية وجميعها اعلي من (0.600) حيث بلغت قيمة معاملات الثبات للاستبانة ككل بطريقة الفا كر نباخ (0.623 – 0.696) وهي قيم تدل علي توفر ثبات اداة الدراسة وصلاحيتها اما معامل الصدق فهو عبارة الجدر التربيعي لقيم معاملات الثبات .

2-2 نتائج الاجابة عن السؤال الاول و مناقشتها :

السؤال الاول : ما درجة تأثير العوامل الاقتصادية علي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها ؟
وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات محور العوامل الاقتصادية ، والتي تقيس درجة تأثير العوامل الاقتصادية علي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها ، وذلك من وجهة نظر المبحوثين ، وكذلك تم حساب الوزن النسبي لمحور العوامل الاقتصادية بشكل عام .

وبين جدول رقم (2) المتوسط الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس درجة تأثير العوامل الاقتصادية علي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها ، وقد تم ترتيب المتوسط الحسابية تنازليا

جدول رقم (2) تحليل استجابات افراد العينة حول المحور الاول العوامل الاقتصادية

رقم العبارة	العبارة	العدد والنسبة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الفقرة
1	عدم الحصول علي وظيفة او دخل شهري للزوج .	العدد	21	41	38	2.17	0.75	72.33	4	محايد
		النسبة	21	41	38					
2	عدم توفر السكن للزوج .	العدد	16	37	47	2.31	0.73	77	2	محايد
		النسبة	16	37	47					
3	عمل الزوجة	العدد	49	41	10	1.61	0.67	53.67	7	غير

موافق					10	41	49	النسبة	وجود دخل مستقل لزوج .	
محايد	6	61	0.74	1.83	20	43	37	العدد	مهنة الزوج او الزوجة .	4
					20	43	37	النسبة		
محايد	3	73.67	0.8	2.21	44	33	23	العدد	الضغوط المادية للزواج	5
					44	33	23	النسبة		
موافق	1	85.33	0.64	8	64	28	8	العدد	التقصير او امتناع الزوج من الانفاق .	6
					64	28	8	النسبة		
محايد	5	70.33	0.76	2.11	35	41	24	العدد	عدم توفر الوظيفة لكلا الطرفين (الزوجين)	7
					35	41	24	النسبة		
محايد		70.33	0.31	2.11	المحور الاول : العوامل الاقتصادية					

يتضح من الجدول رقم (2) ما يلي : ان درجة تأثير العوامل الاقتصادية علي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها كانت متوسطة ، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال (2.11) وهو متوسط يقع في الفترة الثانية (محايد) وبنسبة موافق عالية (70.33 %) ، وبانحراف معياري (0.31) وهي قيمة اقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس افراد مجتمع الدراسة في تقديرهم لدرجة تأثير العوامل الاقتصادية علي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها. ان العبارة رقم (6) (التقصير او امتناع الزوج من الانفاق .) حازت علي المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (0.64) وبنسبة موافقة (85.33 %) وهي درجة موافقة عالية وتقع في الفترة الثالثة (موافق) وجاءت في المرتبة الاخيرة العابرة رقم (3) (عمل الزوجة ووجود دخل مستقل لزوج .) بمتوسط حسابي (1.61) وانحراف معياري (0.67) وبنسبة موافقة (53.67 %) وهي درجة منخفضة وتقع في الفترة الاولى (غير موافق). انظر عمود الترتيب في جدول رقم (2) .

2-3 نتائج الاجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها :

السؤال الثاني : ما درجة تأثير العوامل الاجتماعية علي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات محور العوامل الاجتماعية ، والتي تقيس درجة تأثير العوامل الاجتماعية علي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها ، وذلك من وجهة نظر المبحوثين ، وكذلك تم حساب الوزن النسبي لمحور العوامل الاجتماعية بشكل عام .

ويبين جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس درجة تأثير العوامل الاجتماعية التي تؤدي الي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها ، وقد تم ترتيب المتوسط الحسابية تنازليا .

جدول رقم (3) تحليل استجابات افراد العينة حول المحور الثاني العوامل الاجتماعية

رقم العبارة	العبارة	العدد والنسبة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الفقرة
1	هل يمكن للامران يلعب دورا في استقرار الزواج؟	العدد	14	29	57	2.43	0.73	81	4	موافق
		النسبة	14	29	57					
2	هل توتر عملة انتقال الزوجة من مدينة الي قرية او العكس؟	العدد	43	40	17	1.74	0.73	58	8	محايد
		النسبة	43	40	17					
3	تدخل اسرة احد الزوجين في حياتهم.	العدد	4	30	66	2.62	0.56	87.33	1	موافق
		النسبة	4	30	66					
4	المستوي التعليمي للزوج او الزوجة.	العدد	54	37	9	1.55	0.66	51.67	9	غير موافق
		النسبة	54	37	9					
5	صله القرابة بين الزوجين.	العدد	36	42	22	1.86	0.75	62	6	محايد
		النسبة	36	42	22					
6	هل الكن مع عائلته الزوج او الزوجة؟	العدد	14	49	37	2.23	0.68	74.33	5	محايد
		النسبة	14	49	37					
7	اجبار الفتاه او الشاب علي الزواج	العدد	7	24	69	2.62	0.62	87.33	2	موافق
		النسبة	7	24	69					

									من قبل الاهل .	
محايد	7	59.33	0.68	1.78	14	50	36	العدد	مواصلة الزوجة للدراصة.	8
					14	50	36	النسبة		
موافق	3	82.33	0.7	2.47	59	29	12	العدد	عدم اهتمام احد الزوجين بالأطفال والبيت .	9
					59	29	12	النسبة		
محايد		71.33	0.42	2.14	المحور الثاني : العوامل الاجتماعية					

يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي: ان درجة تأثير العوامل الاجتماعية علي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها كانت متوسط ،حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال (2.14) وهو متوسط يقع في الفترة الثانية (محايد) وبنسبة موافقة عالية (71.33 %) ، وبتأثير معياري (0.42) وهي قيمة اقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس افراد مجتمع الدراسة في تقديرهم لدرجة تأثير العوامل الاجتماعية علي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها .

ان العبارة رقم (3) (تدخل اسرة احد الزوجين في حياتهم .) حازت علي المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.56) وبنسبة موافق (87.33 %) وهي درجة موافقة عالية وتقع في الفترة الثالثة (موافق) وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (4) (المستوي موافقة (51.67 %) وهي درجة منخفضة وتقع في الفترة الاولى (غير موافق) . انظر عمود الترتيب في جدول رقم (3) .

4 - 2 نتائج الاجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها:

4-6 السؤال الثالث: ما درجة تأثير عوامل الامراض النفسية والعضوية علي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات محور العوامل الامراض النفسية والعضوية والتي تقيس درجة تأثير عوامل الامراض النفسية والعضوية علي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها ، وذلك من وجهة نظر المبحوثين ، وكذلك تم حساب الوزن النسبي لمحور عوامل الامراض النفسية والعضوية بشكل عام.

ويبين جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس درجة عوامل الامراض النفسية والعضوية علي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها ، وقد تم ترتيب المتوسطات الحسابية تنازليا.

جدول رقم(4) تحليل استجابات افراد العينة حول المحور الثالث عوامل الامراض النفسية والعضوية

رقم العبارة	العبارة	العدد والنسبة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الفقرة
1	هل عدم الانجاب من اسباب الطلاق؟	العدد	15	42	43	2.28	0.71	76	4	محايد
		النسبة	15	42	43					
2	هل تعاطي المخدرات وشرب الخمر من اسباب الطلاق؟	العدد	7	15	78	2.71	0.59	90.33	2	موافق
		النسبة	7	7	15					
3	الشك والسحر والتردد علي العيادات النفسية .	العدد	2	17	81	2.79	0.46	93	1	موافق
		النسبة	2	17	81					
4	اذا كان الزوج او الزوجة يعاني من مرض معين.	العدد	14	54	32	2.18	0.66	72.67	5	محايد
		النسبة	14	54	32					
5	هل قلة عدد الابناء من اسباب الطلاق؟	العدد	60	31	9	1.49	0.66	49.67	6	غير موافق
		النسبة	60	31	9					
6	العنف اللفظي من قبل احد الزوجين.	العدد	3	25	72	2.69	0.53	89.67	3	موافق
		النسبة	3	25	72					
المحور الثالث: عوامل الامراض النفسية						2.36	0.49	86.67		موافق

يتضح من الجدول رقم (4) ما يلي: ان درجة تأثير عوامل الأمراض النفسية والعضوية علي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها كانت عالية ،حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال (2.36) وهو متوسط يقع في الفترة الثالثة (موافق) وبنسبة موافقة عالية (86.67 %) ، وانحراف معياري (0,49) وهي قيمة اقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس افراد مجتمع الدراسة في تقدير لدرجة تأثير عوامل الامراض النفسية والعضوية علي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها. ان العبارة رقم (3) (الشك والسحر والتردد علي العيادات النفسية.) حازت علي المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.798) وانحراف معياري (

0.46) وبنسبة موفقة (93 %) وهي درجة موفقة عالية وتقع في الفترة الثالثة (موافق) وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (5) (هل قلة عدد الابناء من اسباب الطلاق) بمتوسط حسابي (1.49) وانحراف معياري (0.66) وبنسبة موفقة (49.67 %) وهي درجة منخفضة وتقع في الفترة الاولى (غير موافق). انظر عمود الترتيب في جدول رقم (4) .

5 – 2 نتائج الاجابة عن السؤال الرابع ومناقشتها:

السؤال الرابع : تحديد اهم العوامل التي تؤدي الي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها ؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب المتوسطات الحسابية العامة للمحاور الثلاثة تنازليا كما هي موضحة في جدول رقم (5)

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور الثلاثة مرتبة تنازليا

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التأثير
العوامل الاقتصادية	2.11	0.31	3	متوسطة
العوامل الاجتماعية	2.14	0.42	2	متوسطة
عوامل الامراض النفسية والعضوية	2.36	0.49	1	عالية
العوامل مجتمعة	2.19	0.40		متوسط

من خلال الجدول رقم (5) والذي يوضع ترتيب المحاور الثلاثة حسب المتوسط الحسابي ، وبمتوسط حسابي بلغ (2.19) وانحراف معياري يساوي (0.40) . تبين ان اهم العوامل التي تؤدي الي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها هي عوامل الامراض النفسية والعضوية وجاءت في المرتبة الثانية العوامل الاجتماعية بينما جاءت في المرتبة الاخيرة من حيث التأثير العوامل الاقتصادية وذلك حسب وجهة نظر الباحثين .

6 – 2 نتائج الاجابة عن السؤال الخامس ومناقشتها :

السؤال الخامس : هل توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابة افراد عينة الدراسة حول تقديرهم لدرجة تأثير العوامل (الاقتصادية – الاجتماعية – الامراض النفسية والعضوية) علي ارتفاع معدلات الطلاق في سبها تعزي لمتغير الجنس – العمر – الحالة لاجتماعية – المؤهل العلمي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال ، وللكشف عن الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات تقدير افراد العينة حوا درجة تأثير محاور الدراسة وفقا للمتغيرات الشخصية والتمثلة في (الجنس – العمر – الحالة الاجتماعية – المؤهل العلمي) وقد تم استخدام اختبار للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Sample Test Independent) ، وكذلك تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) والمقارنات المتعددة بطريقة اقل فرق معنوي محفوظ (LSD) وذلك للكشف عن دلالة الفروق الاحصائية ذلك وفق :

جدول رقم (6) نتائج اختبار الفروق المعنوية حسب المتغيرات الشخصية لمحاور الدراسة

العامل	الاختبار المستخدم	القيمة الاحتمالية	العوامل الاجتماعية	عوامل الامراض النفسية والعضوية
الجنس	اختبارات	0.336 (غير دالة احصائيا)	0.673 (غير دالة احصائيا)	0.808 (غير دالة احصائيا)
العمر	تحليل التباين الاحادي	0.248 (غير دالة احصائيا)	0.830 (غير دالة احصائيا)	0.001 (غير دالة احصائيا)
الحالة الاجتماعية	تحليل التباين الاحادي	0.131 (غير دالة احصائيا)	0.467 (غير دالة احصائيا)	0.323 (غير دالة احصائيا)
المؤهل العلمي	اختبارات	0.851 (غير دالة احصائيا)	0.257 (غير دالة احصائيا)	0.480 (غير دالة احصائيا)

جدول رقم (7) نتائج اختبار اقل فرق معنوي محفوظ للمقارنات وفقا لمغير العمر

فترة العمر	(35-26)	(45-36)	45 فما فوق
اقل من 25	0.00**	0.075	0.089
(35-26)	-	0.71	0.423
(45-36)	0.071	-	0.654
45 فما فوق	0.423	0.654	-

من خلال الجدول رقم (6) و (7) نلاحظ التالي : في ما يخص عامل الجنس لم تظهر اختلافات في اراء المبحوثين الذكور والاناث لمحاور الدراسة الثلاثة.

بالنسبة لمتغير العمر ظهرت هدة الاختلافات في اراء المبحوثين لمحور عوامل الامراض النفسية والعضوية للمبحوثين ذوي فترات العمر (اقل من 25) والمبحوثين ذوي فترات العمر (26-35) فقط. بينما لم تظهر فروق معنوية بين اراء المبحوثين تعزي للمتغيرات الشخصية (الحالة الاجتماعية- المؤهل العلمي) لمحور الدراسة الثلاثة .

6. المراجع

- [1] . الجداي, عائدة. 2011م , المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق, دائرة الشؤون الثقافية والنشر , المكتبة الوطنية , بغداد.
- [2] . الكيخا , نجاه رشيد . 2007م , أساسيات الاستنتاج الاحصائي , دار المريخ.
- [3] . العماري , علي عبدالسلام . 2010, الاحصاء والاحتمالات النظرية والتطبيق الطبعة الثانية , دار الحكمة . طرابلس
- [4] منصور , عوض وقوقزة, علي وصبري , عزام . 1999 , أساسيات علم الاحصاء الوصفي , الطبعة الاولى . دار الصفاء.
- [5] . مسعود , سامي والريماوي , أحمد شكري. 1998م , مقدمة في علم الاحصاء الوصفي والتحليلي. الطبعة الاولى. دار الحنين . الاردن.
- [6] .جدور, محمود سالم . 2006م , الدخل الاسري وظاهرة الطلاق بالمجتمع الليبي, مجلة الجامعة, جامعة السابع من أبريل العدد (2,3).